

1- شرح حديث المجدد .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها واقام في كل عصر من يحوط هذه الصلة بتشييد اركانها وتأييد سنتها وتبيينها وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها وشهاد ان محمدا عبد ورسوله المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشييدها وخفض كلمة الكفر وتهوينها صلى الله عليه وعلى الله وصحابه. ليوثي الغاب واسدي عريتها - 00:00:23

اما بعد آآ الله سبحانه وتعالى قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لم يكننبي قبلى الا كان حقا عليه - 00:00:47

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وهذا رواه مسلم وخبرنا الله تبارك وتعالى عن من يريدون الكيد لهذا الدين اه بقصد اطفاء نوره - 00:01:07

وبين عز وجل ان من يحاول هذا هو تماما كمن يحاول ان يطفئ الشمس اه فيه بان ينفخ فيها. او من يحاول ان يمد يده ليحكم نور الشمس فيقبض اه وما يقبض الا - 00:01:28

الهواء والفراغ يظن بذلك انه يمكن ان آآ يصد عن سبيل الله تبارك وتعالى ويحجب هذا النور عن تلك البشرية آآ بادرة في اه غيها والتي تبحث عن طريق الخالص وطريق النجاة - 00:01:46

يقول الله تعالى واصفا حال هؤلاء يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. هم يريدون لكن الله عز وجل يريد غير ذلك ولا راد لقضائه ولا كلمة تعلو على كلمته عز وجل. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم - 00:02:04

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يريدون هذه الواو تعود الى اداء الدين ي Kiddونه سواء من خارج هذه الامة او من داخلها من يريد هذا الكيد ايضا ابليس وجنته واعوانه من شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى - 00:02:25

بعض زخرف القول غرورا. يريدون ان يطمسوا هذا الدين ويمحوا معالمه وان يصدوا الناس عنه وان يبغوه عوجا. لا كما هو في الحقيقة مستقيما آآ من هنا آآ جاءت هذه النعمة العظيمة التي آآ انعم الله بها على هذه الامة فان الله سبحانه وتعالى اذا كان قد قال في القرآن الكريم - 00:02:51

اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الاية الكريمة خاطب الله بها الصحابة رضي الله تعالى عنهم خيرا امة اخرجت الناس لكن رحمة الله عز وجل لا تقتصر على الصحابة آآ خير الامم رضي الله تعالى عنهم وانما هي تمتد لكل من - 00:03:18

اه يتبع نهج الصحابة ويسيء على اه طريقهم وينسج على اه من والهم الى يوم القيمة ومن ثم كي تبقى هذه النعمة متتجدة ومتاحة لكل الاجيال البشرية التي تأتي بعد الصحابة جاءت نعمة عظيمة جدا وهي نعمة تجديد آآ الدين - 00:03:44

اه من الامور المؤلمة جدا ان تجديد الدين تحول لمصطلح ومفهوم عبر آآ محاولة بعض الضالين اه تحول الى محاولة لهدم الدين وتحريف معاليه. تجديد الدين هو اعادة الدين على ما كان عليه في الصدر الاول - 00:04:08

في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن تبعهم بحسنان اه لكنهم استعملوا نفس المصطلح التجديد من اجل ان يهدمو الدين ويحرفوا معانيه ويزلزلوا ويشكوا في مسلماته. تماما كما فعلوا في كلمة الاصلاح - 00:04:29

اصبح المصلحون آآ تطلق على فئة معينة من المجددين المخلفين آآ للدين. يقولون فلان اصلاحي آآ فلان معتدل فلان آآ مجدد

لأجل التفاعل بطريقة ترضي الله تبارك وتعالى مع النوازل المستجدة. ولما كان محمد صلى الله عليه واله وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه واله وسلم. اذا لا يوجد امل ان يحدث معنا من كان يحدث معبني اسرائيل. او مع الامم من قبلنا. لانه كلما ماتنبي يأتينبي اخر - 00:10:53

ويجدد لهم الدين. فاما وان محمدا صلى الله عليه واله وسلم هو خاتم الانبياء فان الله اقام علماء هذه الامة ورثة للانبياء. وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا هذا العلم - 00:11:18

ومن ثم فان هذه الامة مع علمائها في قضية التجديد تجري مجرى بنى اسرائيل مع انبيائه بها ايضا آآ من اسباب التجديد الداخلة ضمن صفة الخلود والبقاء لهذه الشريعة الى قيام الساعة - 00:11:36

اه انه كلما تقدم الزمان بعد الناس عن مصدر الوحي الشريف وبالتالي اذا طال العهد فان كثيرا من معلم الدين تدرس وتتensi وتتحدى وتفشو البدع التي تحل محل يعني السنن. مما يستلزم - 00:11:57

التنقية الدين مما طرأ عليه واحياء من درس من معالمه اذا هذا فيما يتعلق بالخصيصة الاولى للرسالة المحمدية التي تستلزم وجود التجديد واستمرار وظيفة التجديد الا وهي وظيفة الخلود وان المجددين هم - 00:12:20

ورثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقومون بنفض الخضار الغبار عن الشريعة واحياء ما نسي منها او ما طرأ عليه البدعة. الخصيصة الثانية هي خصيصة الشمول. الشمول. لان آآ هذه الشريعة - 00:12:42

اه من خصائصها الشمول الزمني والمكاني والانساني. الشريعة اه شريعة عالمية لكل البشر فشمول الزمان لان رسالة الاسلام عالمية الى كل اهل الارض. كما قال الله تبارك وتعالى وما ارسلناك الا - 00:13:02

رحمة للعالمين هذه هي صفة محمد عليه السلام الرحمة. والرأفة بالبشر اه ولو ذهبنا نستقصص يعني ملامح هذه الرحمة لطال من الكلام. شياطين الناس يحاولون ان يظهروا دائما ان التدين - 00:13:25

عننت ومشقة مع ان صفة الرسول عليه الصلاة والسلام آآ ان من ضمن صفاتة عزيز عليه ما عنتم ما نوع ما هنا مصدرية مصدرية يعني عزيز عليه ايه؟ عناكم اي شيء يدخل عليكم مشقة هذا يكون عزيزا على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو يحرص على ان يحذركم منه. عزيز عليه ما عنتم. حريص - 00:13:43

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله عليه واله وسلم فهذه الحقيقة اصحاب الاهواء دائما ينظرون آآ للشريعة او يحاولوا ان يغرسوا في نفوس الناس ان التدين ده عباء مشقة عذاب - 00:14:10

هو التدين طبعا لان اصل التكليف لن يخلو من مشقة لازم فيه مشقة. امال هو الاختبار ازاي بقى الابتلاء يأتي بايه؟ بمشقة واضح؟ لكن مشقة لا تخرج عن طوق البشر - 00:14:30

فاذما حصلت ظروف طارئة آآ تحدث مشقة زائدة عن المعتاد حينئذ يفتح باب الایه؟ الرخص في المرض في السفر. الرخص الكثيرة المعروفة للاحوال الاستثنائية التي تتضاعف فيها المشقة لكن التكليف كالتلاء لابد فيه من وجود اصل المشقة لكن في طوق حدود البشر - 00:14:40

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني لا يكلف الله نفسها الا ما اتها ودي الخطر القائم لان علينا للاسف الشديد في هذه الاواعض التي نعيشها. مع الالاحاج المتكرر والاستراتيجيات الاعلامية التي - 00:15:01

صدوا عن سبيل الله وبتشوه مفاهيم الناس ويتزلزل آآ يعني عقائدتهم وثوابتهم آآ تهدف الى غرس هذا المفهوم. آآ يقول لك خليها تتمنع بشبابها كيف تتحجب دلوقتي بدري كده؟ لا خليها اما توصل لستين سبعين سنة وتحجب ساعتها. ليه؟ لان هو بيشعر ان الالتزام عباء - 00:15:18

عبء ومشقة لا ينظرون اليها انه رحمة لماذا؟ لان الهوى يأتي ويرجح. ما هي المشكلة ايه في ايه؟ ان هو مش منتبه لان في عداوة راسخة بين الهوى وبين الوحي. عدوين - 00:15:41

عدوان لا يلتقيان. الهوى والوحى فطبعا وجود الهوى والانسان نفسه الامارة بالسوء والشيطان يسول له وقرناء السوء واعلام السوء.

ها فطبعا ده بيبقى مرجع فالذى يرجح هنا هو الھوى وليس - 00:15:55

البصيرة ولا العقل ولا اه الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك نجد كثير من القضايا الان اصبحت فيها نوع من الزلزلة والمیوقة. مثلا قضية الامر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:16:10

مثلا قضيایا كثيرة قضية الحجاب ان بعض الناس بتحاول تتصور ان موضوع الحجاب ده وصلنا الى ان ناس تنتسب للإسلام هذا بقى اشد ملامح الغرابة الان في الاوضاع المؤلمة التي نحن فيها. ناس تنتسب للإسلام ويتعاملون او يتعاملون مع قضية مثلا - 00:16:25
يمثل الحجاب على انها ايه؟ اختيار شخصي الاختيار الشخصي يجي الاب يتكلم يقول لك انا ما بجبرهاش انا لا اجبرها كانه هو كده يصح انه ما بجبرهاش. او كان احنا ما عندناش غير الاجبار - 00:16:46

كان اهل الاسلام ليس عندهم غير القدر والإكراه والاجبار لا لو انت يعني لو عايزين اقناع ما احنا عندنا ايضا ما يقلع بس ما يقنع اهل الایمان الذين اه يقدسون مرجعية الوحي - 00:17:00

يبقى القضية كلها ان تثبت له ان هذا فعلا هو حكم الله تبارك وتعالى القضية طوبلة وانا لا اريد ان اخرج يعني عن المسار العام للمحاضرة لكن ان شاء الله تعالى ان شاء الله ستفقد محاضرة قريبا جدا - 00:17:16

عنوانها هل الحجاب اختيار شخصي؟ هل الحجاب مسألة شخصية هذا ما يعني نتناوله ان شاء الله بالتفصيل في حينها اذا الشمول الاسلام الشمول الزمانى هي رسالة عامة لكل البشر كما قال الله تبارك وتعالى - 00:17:30

آآ وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. وقال اه صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة صلى الله عليه واله وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:49

والذي نفس محمد بيده لا يسمع به رجل من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي وبالذى جئت به الا كان من اصحاب النار هي كده اللي شاك - 00:18:07

نقول له آآ يا اخي عندك اسوة طبعا اللي شاك من غير المسلمين المسلم لا يشك اه عندك اسوة في اه مؤمن ال فرعون. اه ماذا قال لقومي واياكم كاذبا فعليه كاذبه. واياكم صادقا. يصيبكم بعض الذي يعدكم. يعني هي القضية لو اي واحد عنده ذرة عقل - 00:18:23

واحد بيقول لك لو مش هتبتعني ستخلد الى الابد بلا نهاية في النار مش هنجيب حتى سيرة الجنة عشان يبقى ترغيب وترهيب متوازن. لكن افترض ان احنا نتكلم عن النار بس - 00:18:47

لانك لو كفرت هتروح النار فتخيل صفة النار دي هو بيقول ان النار دي فيها مقام ومن حديد وفيها كذا وكذا وما فعله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين لأن الآيات التي فيها صفة النار من نعمة الله على البشرية - 00:19:00

لماذا؟ لأن الله في سورة الرحمن ما وصف احوال اهل النار وعداهم ماذا قال بعدها فيطوفون بينها وبين حميم الان. فبأي الاء ربكم تكذبان اذا اعتبر ان هذه من الالاء لماذا؟ لأن وصف النار وانت في دار التكليف - 00:19:19

يعيشك ويحرضك لأن تأخذ السبيل الذي يحميك من الوقوع فيها والخلود فيها. وهذه رحمة وصف النار والتخييف منها ورحمة بالبشرية كي يعرفوا مصيرهم وبالتالي يحصل رهبة وخوف من عذاب الله الدائم الذي لا ينقطع. واحد جاي يقول لك لو لم تتبع لي - 00:19:39

تكون من اصحاب النار خالدا مخدلا فيها ابدا بلا انقطاع وصفتها كذا وكذا. وان اهلها في اول الامر ها هيقولوا ايه يسألون الكرا ربنا اخرجا منها فان عدنا فانا ظالمون. فان عدنا فانا ظالمون. يطلبون الكرا والرجوع - 00:20:01

فلا يجانون. يستশفعون بالملائكة يتتوسلون آآ ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ثم ما فيش امل يطلبون الموت وقالوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكسون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكتركم للحق كارهون. اذا الحق متاح وكل من اخلص في - 00:20:25
احسن الحق فانه يصل اليه وبالتالي فيفترض اي عاقل يسمع واحد بيهدده بيقول له انت لو لم تتبعني وتؤمن بالقرآن وبالإسلام وبهذه الشريعة مصيرك الخلود الابدي في نار جهنم اذا قضية تستحق انه يترك كل ما في الدنيا - 00:20:55

ويبدأ يناقش ما هو يمكن هو يعني معاذ الله يعتقد كذب هذا الشخص بس ايهرأيك لو احتمال يكون صادق هيبقى ايه مصيرك وانت

هتعيش مرة واحدة الفرصة ستدهب منك ولا توجد سبيل للرجوع مرة ثانية - 00:21:15

لأنك لا تستطيع ان تشک انك ستموت ابدا ولا تشک انك اذا مت لن تعود مرة ثانية الى هذه الحياة الدنيا فبالتالي الموضوع يستحق انك تقدمه على كل ما عداه من اي اهتمامات اخرى - 00:21:30

فادرس الموضوع وابحث اه ابحث عن ادلة صدق النبوة ابحث عن ادلة التوحيد اعمل عقلك اعمل فطرتك. الى اخر هذه الاسباب
وغالبا الشخص الذي يخلص في البحث عن الحق فان الله سبحانه وتعالى لا يخذه بل يهديه - 00:21:46

الى هذا آآ يعني آآ الحق. فحينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي رجل من هذه الامة
امة الدعوة يهودي ولا نصراني - 00:22:03

ثم لم يؤمن بي وبالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار. تقول صدق الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى. اذا هذا فيما يتعلق بالشمول - 00:22:19

هناك شمول ايضا آآ زمانى وشمول مكاني كل مكان في الارض كل آآ زمان. ايضا هناك شمول آآ للانسان هذه الشريعة تشمل كل شئون
الحياة الخاصة وال العامة. كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:22:35

وقال تبارك وتعالى وتأملوا جيدا في هذه الكلمة اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم تأملوا كلمة او لم يكفهم يفهم مش
مكيفكم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم عايزين ايات ثاني بعد كده ايه ما هو امامكم القرآن معجزة متعددة تشهد -
00:22:55

لنفسها فاذا لرسالة رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم عموما محفوظان لا اليهما تخصيص. هناك عمومان لا يمكن ان يحصل
لهما تخصيص. اولا عموم بالنسبة الى المرسل اليهم - 00:23:19

وهو انه مرسل لكل العالمين. جميع البشر منذ بعثته الى قيام الساعة. كل هؤلاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم. بمعنى انهم امة
الدعوة كلهم مسؤولون كلهم في القبر سيسألون عن محمد عليه السلام - 00:23:42

الى اليابان الروسي الامريكياني الافريقي كله. كل هؤلاء وزير او غيره او امرأة كله سوف يسأل الثالثة اسئلة اجبارية يا حتمية من
ربك؟ وما دينك؟ وماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:23:58

كما جاء في الحديث فلا يهتدى لاسمها فيقال له محمد فيقول لها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلتني ببغاء يردد ما يقال له
دون ان يعي شيئا. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقولون فيقولان له لا دريت - 00:24:15

ولا ابتليت الى اخر الحديث المعروف في عذاب آآ القبر. فاذا الرسول عليه الصلة والسلام مبعث الى كل البشر طبعا الجن والانس
 فهو عموم بالنسبة المرسلين وهم العالمون اجمعون. ثم هناك عموم رسالته تعم كل - 00:24:36

كل ما يحتاج اليه البشر او من بعث اليه في اصول الدين وفي فروعه. رسالته كافية شاملة عامة لا تحتاج الى ما سواه من يتبع
شرعيته تغطيه عن كل ما سواها لانها شاملة لكل ما يحتاجه الانسان - 00:24:54

اي كان عصره او لفته او جنسه او ارضه او زمانه. اذا لا يتم الایمان بالنبي صلى الله عليه واله وسلم الا باثبات عموم رسالته في
الامرین فلا يخرج احد من المكلفين عن رسالته حتى نتنباه من امة محمد - 00:25:17

حتى اوباما من امة محمد عليه السلام. بوتين من امة محمد كل هؤلاء سيسألون في قبورهم ها عن عن موقفهم من الله ومن الاسلام
ومن النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:39

فلا يخرج احد من المكلفين عن رسالته ولا يخرج نوع من انواع الحق الذي تحتاج اليه الامة في علومها واعمالها بما جاء به صلى الله
عليه واله وسلم باختصار جاءنا رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم بخير الدنيا والآخرة برمتها ولم - 00:25:54

يجومنا الله الى احد سواه. صلى الله عليه واله وسلم. هذه الامة المحمدية تتركب من اجناس شتى وهذا الدين تعنتقه افواج من
البشر باستمرار وهذا كله يؤكد حتمية اه توفر ضمانات كي يقدم الاسلام للناس دائمًا بصورة صحيحة. وضمانات - 00:26:18
من التحرير عن طريق الذي قد يحصل بسبب الاختلاط بالامم الاجنبية. كما حصل في في الفتوحات الاسلامية احتلوا والروم وكذا

وكده حصل استيراد لبعض الفلسفات او الافكار آآ وبالتالي هناك خطر على الاسلام لأن الامة بتنتمد في افق الارض - 00:26:50
وتحالط حضارات اخرى وثقافات اخرى وعقائد اخرى وفلسفات اخرى. وبالتالي هناك خطر الامتزاج الضار بعقيدة التوحيد واحكام آآ الاسلام من اجل ذلك كانت وظيفة تجديد الدين. ها آآ هذه الحكمة التي يعني آآ ذكرناها - 00:27:10

هي في الحقيقة كلمة التجديد لم ترد كلفظة في القرآن الكريم. وإنما ورد لفظ قريب منها وهو جديد تكرر في القرآن وهو يعني قريب من التجديد في المعنى. والآيات غالباً كانت بتتكلم على الخلق الجديد البعث والنشور - 00:27:34
ائمة لفي خلق جديد. ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد هل ندلهم على رجل ينبعئكم فاذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد بل هم في ليس من خلق جديد - 00:27:53

اذا معنى الجديد هنا الاشارة الى البعث واعادة الاجساد بعدما خلقت وبليت وتمزقت اعادة وخلقاً ومنشأً كما كانت قبل الممات. هذا معنى الجديد في القرآن الكريم غالباً استعمل في هذا المعنى - 00:28:10

اما في السنة آآ آآ اتي بعده استعمالات مادة الجدة اه يعني لكن ما يتعلق بقضيته التي نتناولها ورد في السنة التجديد بمعنى البعث والاحياء والاعادة على ما كان عليه من قبل. آآ اللي هو معنى التجديد هذا آآ جاء في السنة مرة واحدة فقط باللفظ الصريح. وهو الحديث ان الله يبعث - 00:28:29

لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها لكن جاء التجديد بنفس المعنى بالفاظ اخرى هناك الفاظ اخرى آآ تناولت معنى التجديد في الاحاديث ولكن بدون هذا اللفظ الذي ورد فقط في هذا اه الحديث. مثلاً - 00:28:57

قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الایمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسأموا الله تعالى ان يجدد الایمان في قلوبكم. اذا شبه الایمان هنا بالشيء الذي لا يستمر على هيئته. وبالتالي يحتاج الى التجديد عن طريق - 00:29:17
الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم لا تسربوا الدهر فان الله عز وجل قال انا الدهر الایام والليالي لي اجددها واجلها بملوك آآ
بهذا اللفظ رواه الامام احمد - 00:29:36

وقال هيثمي ليلوه رجال الصحيح وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة آآ رقم آآ اثنين وثلاثين وخمسين ايضاً يقول ابن مسعود
كونوا ينابيع العلم مصابيح الدجى احلاس البيوت. سرج الليل جدد - 00:29:53

قلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون على اهل الارض. يشهدون قوله كونوا جدد القلوب. قلوبكم جديدة متتجدة
بالحيوية والایمان خلقان الثياب ها لكن القلوب تكون متتجدة حينما احترق البيت الحرام زمن يزيد ابن معاوية استشار عبدالله بن
الزبير الناس في بناء الكعبة - 00:30:14

فاشار اليه عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان يصلح ما احترق منها فقال عبدالله بن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى
يجده وفي لفظ حتى يجده - 00:30:41

لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يرده فكيف ببيت ربكم يعني قلنا المقصود يجده بان يعيده الى حياته الاولى قبل ان آآ
يحترق اه حديث التجديد عموماً اه حديث مهم جداً له اهمية كبيرة - 00:30:58

اه لانه يمنحك اه طاقة طاقة الامل. يجدد لنا الطاقة في اه الامل كي نقاوم به اليأس والاحباط والكسيل بالذات الذي يروج تحت ستار
اقتراب الساعة اقتربت القيامة وننتظر بقى المهدى كل حاجة تتوقف حتى يخرج لنا المهدى او ان الفساد الذي يشيع - 00:31:18
تسرب به من قبلنا وسيصلحه من بعدهنا. آآ اما التجديد فلا ي يجعل وظيفة خدمة الدين واحياء السنة والشريعة آآ وظيفة متتجدة وآآ
تؤكد ان المستقبل لابد ان يكون للإسلام مهما طفى - 00:31:44

ادائه ايضاً التجديد يؤكد وقوع سنة التدافع باستمرار بين الحق والباطل وبالتالي لا نستسلم اذا يعني آآ كان للباطل احياناً يعني صولة
وجولة فان الایام دول وتلك الایام نداولها بين الناس - 00:32:04

كما ذكرنا ايضاً من النصوص التي تؤكد آآ او تحدث على التجديد قول الله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون انت
تعلمون ان آآ حفظ الذكر يشمل حفظ القرآن وحفظ السنة كما قال الامام ابن المبارك لما سأله الرجل هذه الاحاديث الموضوعة؟ فقال -

تعيش لها الجهابذة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اه من الاحاديث التي جاء فيها ذكر التجديد بمعناه كما ذكرنا هي كثيرة مثلا آآ قول آآ الرسول عليه الصلاة والسلام مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله - 00:32:50

وخير ام اخره؟ يعني باستمرار الامة الخير مستمر فيها باستمرار. مثل امتى مثل المطر. لا يدرى اوله خير ام اخره ايضا الحديث بشر آآ الحديث معناه بشر هذه الامة بالثناء والتمكين آآ والرفعة والنصر آآ الى اخر الحديث - 00:33:16

من ذلك ايضا حديث يروى بلفظ يرث هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتقال المبطلين وتحريف الغالبيين هذا الحديث ذكره البغدادي في شرف اصحاب الحديث وقال الالباني مرسل - 00:33:36

وصححه ابن القيم وابن الوزير وحسنه القاسمي وصحح بعض طرقه الحافظ العلائي في بغية الملتمس ايضا من هذه الاحاديث لا يزال الله يغرس آآ في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته الى يوم القيمة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:56
اه مثلا اه قال عليه السلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتربت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي -

00:34:17

هذا صححه الحاكم والذهبى وابن حجر وابن تيمية والشاطبي والعرaci والموصى به. اذا من ذلك ايضا حديث آآ ثوبان رضي الله تعالى عنه مرفوعا لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق وهذا نوع من التجديد - 00:34:36

ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. وهذا رواه مسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اما بقاء الاسلام غريبا ذليلا في الارض كلها قبل الساعة فلا - 00:34:55

هذا بل لا بد في اي مكان من الارض ان تبقى هذه الطائفة يعني المنصورة. ومن ثم لا يجوز تشبيه الحياة في هذه الاعصار بان جاهلية مطبة ابدا لن تعود الجاهلية التي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ لماذا؟ لأن لو حصل آآ جاهلية في مكان لكنها لا تعم الارض كلها - 00:35:19

لماذا لوجود هذه الضمانة الالهية لا تزال لا تزال طائفة من امتى آآ ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم آآ كذلك. اذا آآ تتعرض الى ذلك كما ذكرنا للتحريف - 00:35:42

ويذكر في جسمها التتابع والاحاديث آآ كلما هلك نبي جاء نبي. حتى آآ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وقال عليه الصلاة والسلام وانه لا بعدى فاما اه كما ذكرنا العلماء هم ورثة الانبياء فالمجددون هم يقومون بتتجديد الدين بمعنى - 00:35:59

آآ يعني آآ تمدد البدع والمحاذفات وتذكير الناس من جديد آآ السنن كما آآ سيأتي. طبعا عمدة الكلام في قضية التجديد وذلك الحديث الشهير الذي رواه ابو داود في سننه والحاكم في المستدرك وصححه بسنده عن ابي هريرة رضي الله - 00:36:25

تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها آآ هذا الحديث الحاكم صححه والسخاوي والسيوطى وابن حجر. آآ ايضا البيهقي في المدخل والمنوى - 00:36:48

وايضا الالباني رحمهم الله آآ جميعا. ونقل العلقمي عن شيخه اتفق الحفاظ على انه حديث صحيح. وكذا قال السيوطى رحمه الله تعالى ان الله يبعث. يبعث يعني يرسل لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - 00:37:11

بعض الناس فسرت ان يبعث ان المجدد ب يأتي آآ على رأس المائة سنة يعني يموت على رأس مائة سنة فطبعا هذا يتعارض مع قوله يبعث البعث في احياء تجديد الموت ايه؟ اخذ - 00:37:35

اخذ فلا يتناسب ان يفسر بأنه يموت على رأس مائة سنة وهو مجدد. لأنها آآ سنوضح ان شاء الله المقصود بالضبط من هذه الكلمة. ان الله يبعث اي يرسل لهذه الامة - 00:37:52

طبعا المقصود هنا امة الاجابة. امة اه محمد صلى الله عليه وسلم اللي هي امة الاجابة. بدليل انه قال ان الله يبعث ايه؟ لهذه الامة. لهذه الامة. فالاضافة هنا اه في قوله من يجدد لها - 00:38:08

دينها دينها يعني هي اصلا على هذا الدين لكن تحتاج الى الف جيد. فقرينة آآ من يجدد آآ لها دينها ترجح ان الامامة امة الاجابة عن الذين قبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا لله تبارك وتعالى. بعض العلماء قالوا يحتمل انها امة الدعوة. لهذه الامامة يعني -

00:38:26

الامة المحمدية بمعنى البشر كلهم اه لكن الاول يقويه آدلة قوله ايه من يجدد لها دينها. الامة طبعا هي آء من حيث اللفظ هي مفرد
لكن من حيث المعنى هي ايه؟ جمع - 00:38:50

لكن من حيث المعنى هي ايه؟ جمع - 00:38:50

هـ فالامة هنا يعني الجماعة على رأس كل مائة سنة على رأس كل مائة سنة اه يعني انتهائه او ابتدائه. يعني رأس القرن يعني سواء ابتدائه او انتهائه وذلك اذا قل العلم والسنة وكثير الجهل والبدعة - 00:39:10

ابتدائه او انتهائه وذلك اذا قل العلم والسنة وكثير الجهل والبدعة - 10:39:00

رجح بعض المحققين ان رأس كل مائة سنة اخر كل مائة قالوا انه ان عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى كان على رأس المائة الاولى على رأس المية الاولى وتوفي سنة مية وواحد. ده كان عن اخر المئة الاولى - 00:39:35

على رأس المية الاولى وتوفي سنة مية وواحد. ده كان عن اخر المئة الاولى - 35:39:00

وكان له أربعون سنة ومدة خلافة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى سنتان ونصف آفطعوا لم يكن مولوداً في أولها لأن
هو مات عنده أربعين سنة واضح؟ فبدأ اللي عنده أربعين سنة وهو توفي مية وواحد - 00:39:54

هو مات عنده اربعين سنة واضح؟ فبدأ اللي عنده اربعين سنة وهو توفي مية وواحد - 00:39:54

يبقى هنا آطبعا لم يكن مولودا فيه اولها كذلك الشافعي توفي سنة متين واربعة ها اه وهو المجدد على رأس المئة الثانية فالملقب
هنا على رأسها يعني في اخرها - 00:40:14

00:40:14 هنا على رأسها يعني في اخرها -

اختلقو آا من اين يعتبر رأس المئة؟ من اين يعتبر رأس المئة؟ بعضهم قال تتحسب من المولد النبوى بعضهم قال اه تحسب من وقت البعثة الشريفة. اه وهذا القول اقرب عند المناوين. بعضهم قال يحسب -00:40:34

البعثة الشريفة. اه وهذا القول اقرب عند المناوين. بعضهم قال يحسب - 00:40:34

من بداية الايه؟ الهجرة وهذا آ صرخ به السبكي. بعضهم قال من وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم من يجدد لها دينها؟ من ما اعراب من مفعول مفعول ايه - 00:40:54

اعراب من مفعول مفعول ایہ - 00:40:54

يبعث ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها آدتها. اذا آمن مفعول يبعث وطبعا من اسم مبهم يشمل الذوات العاقلة احادا ودموعا واستغراقا - 00:41:16

العاقة احدا ودموعا واستغراقا - 00:41:16

فأصل من؟ أصلها أنها من صيغ أيه العموم ها من للعموم هذا هو اصل وضعها اللغوي. وضفت الداللة على العموم فتشمل الواحد
وتشمل الجماعة على حد سواء وهذا ما ذهب اليه ابن حجر وابن الأثير والذهباني وابن كثير والمناوي - 00:41:40

وتشمل الجماعة على حد سواء وهذا ما ذهب إليه ابن حجر وأبن الأثير والذهباني وابن كثير والمناوي - 00:41:40

ان من آآل المجددين مش واحد. دول بيكونوا فئة بتاعة جماعة. يعني فيه تجديد جماعي. في بعض العلماء يذهبون الى ان التجديد فردي قم به شخص واحد على رأس كل مائة سنة - 00:42:04

فردي قم به شخص واحد على رأس كل مائة سنة - 00:42:04

والمثال مشهور جداً ومتفق عليه ان عمر ابن عبد العزيز لا شك انه كان مجدد المئة الاولى وان الامام الشافعی آ رحمة الله هو مجدد ما
الثانية وسوف يأتي الكلام على عملية محاولة تحديد من المجدد في رأس كل مائة سنة. لكن حقيقة - 00:42:17

الثانية وسوف يأتي الكلام على عملية محاولة تحديد من المجدد في رأس كل مائة سنة، لكن حقيقة - 00:42:17

الوقوف عند الحرف عند كلمة مائة سنة يعني ممكن يبقى فيه مجدد زى مسلا شيخ الاسلام ابن تيمية توفي سنة سبعينية تمانية وعشرين ما هي ده فى وسط السنة مش فى مش فى رأسها. ولا خلاف ان شيخ الاسلام - 00:42:35

وعشرين ما هي ده في وسط السنة مش في مش في رأسها. ولا خلاف ان شيخ الاسلام - 00:42:35

قطعاً نجدد من المجددين يعني نناقش هذه القضية بالتفصيل فيما يأتي ان شاء الله تعالى على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها من يجدد كما ذكرنا يحتمل من يجدد يعني شخصاً - 00:42:49

من يجدد كما ذكرنا يحتمل من يجدد يعني شخصا - 00:42:49

الامة يعني هو في خدمة مقاصد الامة وغایتها واحتياجاتها - 00:43:08

الإمام يعني هو في خدمة مقاصد الأمة وغایتها واحتياجاتها - 00:43:08

وذلك ادي كلمة ايه؟ يوددوا لها. يعني هو لا يعيش لنفسه. وانما يعيش لlama من يجدد لها دينها يعني يجدد من درس من الاحكام وما ذهب من معالم السنن وما خفي - 00:43:30

ذهب من معالم السنن وما خفي - 00:43:30

تجدون دائماً في تعريف المجدد بيمدح بانه ايه؟ ناصر السنة وخامعوا البدع - 00:43:48

ولا يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة فالجددون كما جاء وصفهم ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتقال المبطليين وتأويل الجاهلين. يقول المنوي رحمة الله تعالى. وذلك لانه سبحانه لما جعل المصطفى صلی الله عليه وآله وسلم خاتمة الانبياء والرسل - [00:44:10](#)

وكانت حوادث الايام خارجة عن التعادل. ومعرفة احكام الدين لازمة الى يوم التناد ولم تفي ظواهر النصوص ببيانها بل لا بد من طريق واف ب شأنها. اقتضت حكمة الملك العلام ظهور - [00:44:37](#)

رائ قرم من الاعلام في غرة كل قرن. ليقوموا باعباء الحوادث اجراء لهذه الامة مع علمائهم مجرى بنى اسرائيل مع انبيائهم يعني [00:44:58](#) يجددون لها هذا آآ الدين فالحديث يشير الى ان المجدد يبعث على رأس المئة. هذا ما ذهب اليه يعني جمهور العلماء - اه والمراد على رأس يعني من انقضت المئة من انقضت المئة وهو حي عالم مشار اليه طبعا ما نفهمش من كده ان هو يموت على رأس المئة انك انت تأتي المئة وهو ايه؟ حي آآ نفعه عام للناس وآآ يعني يمارس آآ التجديد - [00:45:25](#)

واضح؟ ويرى ثمرة آآ التجديد. فطبعا ان الله يبعث دي فيها ارسال. انما لو نقول ان هو يموت على رأس المال ففيها ايه اخذ وقبض وهذا لا يتناسب مع المعنى آآ بالحديث. فإذا لذلك يقول الامام الطبيبي المراد بالبعث من انقضت المئة - [00:45:50](#) وهي عالم مشهور يشار اليه. ولذلك قال السيوطي في قصيده في المجددين والشرط في ذلك ان ان يمضي المئة وهو على حياته بين الفينة. يشار بالعلم الى مقامه وينشر السنة في كتابه - [00:46:10](#)

اذا اه ايضا قال ابن الاثير انما المراد بالذكور من انقضت المئة وهو حي معلوم مشهور مشار اليه وليس المراد انه يتوفى عند نهاية القرن لأن كلمة البعث تدل على الارسال والاظهار - [00:46:31](#)

والوفاة قبض واخذ. بل المراد ان تأتي نهاية القرن على المجدد. وهو حي يقوم بعمل التجديد ويتصدق للاصلاح قد اشتهر بذلك [00:46:51](#) وعرف عنه وهذا لا يتأتي غالبا الا بعد مضي فترة غير قصيرة. وبعد تقدم السن غالبا. فلهذا قد تختتم حياة المجدد قريبا - من نهاية القرن. واوضح مثال عمر ابن عبدالعزيز توفي مية وواحد الشافعي متين واربعة تطبيقا لهذه القاعدة لم يعد السلف كثيرا من المشهورين في اثناء القرن في اعداد المجددين كالامام احمد بن حنبل مع جهوده العلمية - [00:47:18](#)

مرتبته المشترقة آآ لم يذكره العلماء كابن عساكر او ابن الاثير او السيوطي او الزين العراقي في قائمة المجددين اذا نهاية القرن هي التوقيت الزمني لكل دورة من دورات التجديد ولذلك حينما تكون الحاجة ماسة الى - [00:47:37](#)

يعني هذا التجديد. اه هناك رأي اخر وهو ان تحديد وقت بعث المجدد برأس المئة ليس المراد منه التخصيص وانما ذكر اتفاق على اساس هذا الرأي يمكن ان يكون المجدد في اول المئة او في وسطها او في اخرها - [00:47:58](#)

وبخاصة انه قد يكون في اثناء القرن من هو افضل واحق بلقب المجدد من هو في رأس القرن وبالتالي آآ بناء على هذا الرأي تكون دائرة التجديد اوسع وسوف يدخل كثير من العلماء ممن لم يدركوا رأس المئة في اعداد آآ مجددين - [00:48:16](#)

وهذه المسألة كما ذكرنا فيها خلاف وان كان الغالب انهم يقولون آآ بالمذهب الآخر وهو انه على رأس القرن. اذا آآ بالتحديد هل هل [00:48:43](#) كلمة على رأس كل مائة سنة؟ على رأس القرن -

آآ هل هو آآ اتفافي تقريري واضح؟ اه احترازي واصح؟ آآ اتفافية تقريرية قالوا لأن الامة امية هذه الامة ام امية وتخاطب بما هو معهود عند الاميين. وعادة الاميين انهم آآ لا يعنون كثيرا بالتحديد الدقيق في مثل هذه المسائل - [00:48:58](#)

فهذا امر اتفافي. قول اخر انه احترازي. هذا رأي الاكثرین حيث عددا المجددین تبعا لرأس القرن كما اه ذكرنا. لكن باختصار خاصة حينما نقول ان التجديد وظيفة جماعية وممكن واحد يجدد في مجال دون مجال. اه كما سنشرح ان شاء الله تعالى. نستطيع ان نقول - [00:49:23](#)

ان كل من قام باحياء الدين واعادته جديدا كما شرعه الله. وقمع البدع وصحح انحراف الناس يشمله اسم ولا يضيره ذكر اسمه في اعداد المجددين ام لم او عدم ذكره وافق تجديده بداية القرن ام لم يوافق - [00:49:48](#)

يعني ممكن يبقى فيه ناس مجددين ولا يذكرون فقط مش لانهم لم يمارسوا دور التجديد ولكن لانهم لم يكونوا موجودين على رأس

الايه مائة سنة. فكان الحديد بيبقى بيتكلم على حصر المجددين او محاولات بعض العلماء حصر المجددين. وبعضهم بيذهب للظاهر وهو الايه - 00:50:08

على رأس كل مائة سنة واضح ؟ وهذا لا ينفي وصف التجديد عن من يقوم بنفس الوظيفة وربما افضل كمان من اللي هو على رأس القرن في اثناء المئة سنة فما فيش تعارض - 00:50:29

واضح لانها الوظيفة يعني كما ذكرنا واحدة. اما معنى التجديد نتكلم عن معناه ثم اصطلاحا. يقول العرب جد الشيء يجد جدة. يعني صار جديد خلاف القديم. فالجديد نقىض آآ او الجدة - 00:50:41

نقىض الخلق والبلا ها نقىض البلاء آآ واذا قلت تجدد الشيء يعني صار جديدا وتقول اجد وجدد او استجد اي سيره جديدا فتجدد اما المصدر فهو التجديد وهو اعادة الشيء الى ما كان. وان يبعد عنه ما علق به من غيره - 00:51:09

يقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابلي واجد واحمد الكاسي هذا كلام العرب يعني قبل واجد يعني ايه في اللغة العامية اه يعني طول عمرك تستهلك الملابس يعني. اه قبل - 00:51:39

دوب يعني الملابس واجدة تلبس الجديد بعد ذلك لأن اللي بيحصل معه كده هو بيعيش مدة طويلة يعني. كلما لبس شيء يستعمل ويصير قدیما فيجدد يقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابلي واجد واحمد الكاسي - 00:52:00

وهو الله سبحانه وتعالى وفي الحديث البس جديدة وعش حميده ومت شهيدا اذا رأيت اخاك قد لبس ثوبا جديدا تدعوه له هذا الدعاء. البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا. ويقال جدد الوضوء يعني ايه ؟ اعد - 00:52:17

الوضوء. اه يقال جدد العهد اذا اكده واحياء فالتجديد لغة هو اعادة الشيء بعدما خلق وبلی الى ما كان عليه اول الامر يعني الشيء بيكون موجود على حالة معينة ثم طرأ عليه ما غيره وابلاه فاذا اعيد مثل حالته الى مثل حالته الاولى التي كان عليها قبل ان يصيبه البلاء والتغيير - 00:52:38

كان ذلك تجديدا !! اما التجديد من الناحية الاصطلاحية او الشرعية فاختلفت العبارات لكن باختصار شديد نستطيع طبعا كما تعرفون دائما تكون هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي فحينما نتكلم عن معنى التجديد الاصطلاحي نقول انه هو - 00:53:06

التجديد اللغوي يعني مضادا اليه ما تقتضيه طبيعة الاضافة الى الشرع من مدلول خاص ومعنى جديد. ما دام هو تجديد شرعا يبقى حيكون التجديد اللغوي زائد معنى جديد تقتضيه الاضافة الى الشرع. لانك تقول المعنى الشرعي - 00:53:29

فاختلفت عباراتهم في تجديد الاصطلاح يعني مثلا من ضمن المعاني التي قيلت قال الامام احمد رحمه الله تعالى ان الله يقيد للناس في كل رأس مائة سنة من يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الكذب - 00:53:53

فادخل فيها آآ وطبعا هذه وظيفة ايه ؟ المحدثين. من يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الكذب وعن عبد الملك الميموني وهو تلميذ من تلامذة الامام احمد توفي سنة اربع وسبعين ومائتين. قال كنت عند احمد بن حنبل - 00:54:12

فجرى ذكر الشافعی فرأيت احمد يرفعه وقال روی عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقىض في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دینهم فكان عمر بن عبدالعزيز على رأس المئة الاولى وارجو ان يكون الشافعی على رأس المئة الاخرى - 00:54:33

رحمهم الله اجمعين. وقال الصعلوکي اعاد الله هذا الدين بعدما ذهب. يعني بعد ما ذهب اکثره باحمد بن حنبل وبابي الحسن الاشعري وابي نعيم الاصطربذی وقال العلقمي معنى التجديد احياء من درس من العمل بالكتاب والسنة والامر بمقتضاهما - 00:54:58

زاد العظيم ابدي واما مة ما ظهر من البدع والمحدثات. اه طبعا كما ننبه بناء على المعنى اللغوي بناء على المعنى اللغوي الشيء المجدد لابد يكون في امرین كان جديدا ثم اصابه البلاء ده اول رکن في المعنى اللغوي انه كان جديدا ثم طرأ عليه واصابه البلي - 00:55:22

الرکن الثاني ثم جدد واعيد الى ما كان عليه في حالته الاولى يبقى لازم رکنین في المعنى اللغوي انه كان جديدا ثم اصابه البلاء الرکن الثاني التعريف اللغوي ثم جدد واعيد الى ما كان عليه في حالته الاولى - 00:55:47

آآ مثلا بعض العلماء قال في تعريف التجديد شرعا احياء من درس او ضعف من معالم الدين واصوله وفروعه قولوا وعملا انطمس من

طمس من احياء احكام الشريعة واعادة ما ذهب من السنن وخفي من العلوم وازالة ما علق به في عقول الناس واعمى - 00:56:08
عليهم من البدع والخرافات. مثلا الدكتور محمود الطحان حفظه الله يقول ان المراد بالتجديف الوارد في الحديث النبوى هو بيان من درس من معالم السنن ونشرها وحمل الناس على العمل بها - 00:56:28

وقدع البدع واهلها والعوده بال المسلمين الى ما كان عليه الرعيل الاول من المسلمين على يد خليفة من الخلفاء الراشدين او على يد عدد من المصلحين كل واحد منهم في ناحيته او على جماعة مصلحة تقوم الاعوجاج الذي حصل وتنقض الغبار الذي الم - 00:56:45
واقع المسلمين من انحراف عن منهج الله القويم ويكون ذلك كل مائة سنة من الزمان لانها مدة طويلة يعود الناس فيها الى الاعوجاج.
وتظهر في تلك المدة الانحرافات عن دين الله تبارك وتعالى - 00:57:09

الحقيقة بيضاف محور ثالث الى كلام الدكتور الطحان يعني هو اتكلم على بيان من درس من معالم الدين ونشره وحموا الناس عليه.
ثانيا قال ايه؟ قمع البدع واهلها. والعوده الى ما كان عليه الرعين الاول. يمكن ان نضيف محورا ثالثا للتجديف - 00:57:27

في غاية الاهميه وهو ان من اركان التجديف تنزيل الاحكام الشرعية على ما يجد من وقائع واحادث ومعالجتها معالجة نابعة من هدي

الوحى الشيريف تفاعل مع الواقع ما هو عشان يجدد لازم يطابق بين الشريعة وبين - 00:57:47

الواقع بنور من الوحى اما الشيخ بسطامي سعيد فقال المفهوم السليم للتجديف هو المفهوم السنى الذي كان في ذهن النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - 00:58:07

واحق من ادرك هذا المفهوم هم السلف الصالح. وبالنظر في ارائهم وتعريفاتهم يتضح ان التحديث الحق هو السعي للتقريب هو طبعا التحدديث كلمة طبعا مألوفة بالنسبة لكم بالذات في الكمبيوتر - 00:58:28

ولك لا هي فيه فرق بين التحدديث لان دي بتبقى دي كل الحاجات بتيجي حاجات جديدة. البرامج بتتعدد باستمرار بتتغير عما كانت عليه تماما. لا التجديف غير التحدديث بمعنى ان التجديف ايه - 00:58:46

اعادة الى ما كان عليه في عصر السلف الاول ده التجديف. ولذلك خطورة الكلمة التحدديث بقى لما نفهمها في ضوء لقب خطير اخر وهو الذي سيستنفذ والله تعالى اعلم. ان شاء الله يعني مننا - 00:59:00

طاقة كبيرة جدا في الكلام عليه لما نطبق على الواقع المعاصر اللي هم المفهوم المدمر الذي يتستر به بعض الناس وراء كلمة التجديف.
وهي دي الخطير الحقيقي الذي نواجهه الان. تحت ستار التجديف بيتم هدم للدين - 00:59:14

وتحديده على اساس مفهوم التجديف عند الغربيين. لان التجديف عند الغربيين له مفهوم مختلف تماما عن التجديف عند المسلمين
 فهو لاء لانهم يتاثرون بالحضارة الغربية وبالتالي يعني يمارسون التجديف بالمفهوم الغربي اللي هو القضاء تماما على القديم -

00:59:31

وعدم الثبات على اي مجموعة من القيم آآ ولذلك يعني هم عندهم مش زي عندنا عندنا القديم والجديد ده صراع. صراع كل حاجة متتجدد الى اخره. اما عندنا القديم ان جازى ان يقال عليه ذلك هو الامر الاول. ده المقاييس عندنا بنقيس به انفسنا مدى مطابقة واقعنا وعقائدهنا وسلوكنا اليه - 00:59:51

هدي السلف الصالح باعتبار ان الرجوع للسلف ليس رجوعا للوراء ولكنه تسام وارتفاع الى مرتبة خير امة اخرجت للناس آآ فهم لا يعتقدون في الوحى ولا يعتقدون في النبوة. وبالتالي بعض الناس بتفهم - 01:00:16

مثلا مثلا لما الف كتاب بالعقيدة والشريعة محمد يوسف رحمه الله اتاني بنسخة مترجمة باللغة العربية اه وانا اكتب كتاب خاطر حول الوهابية. وصحح لي اشياء كثيرة في الكتاب الحقيقة. لذلك انا يعني في تعديلات جديرة في الكتاب مش وقت الخروج عن الموضوع الان - 01:00:34

لكن الشدة اني قرأت الكتاب مباشرة الكتاب جولتيها بتاع بين العقيدة والشريعة فهو بيكلم عن الدعوه الوهابية. انا جبت كتاب عشان انقل منه مباشرة كلامه على دعوه الامام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله تعالى - 01:00:54

فهو بيذكر الداعية الوهابية بكلام احنا دايما اتعودنا ننقله في كتبنا على انه شاهد من اهلها آآ بيدفع الدعوه الوهابية لان هو بيقول

ان حقيقة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى هي اعادة الاسلام الى ما كان عليه - [01:01:09](#)
في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة هي دي جوهر دعوته احنا بنجيب هذا الاقتباس عشان ايه؟ نقول شف حتى دول
بيمدحوا دعوة شيخ الاسلام. لا هو مش بيمدحها. هو عائز يصفها بالرجعية - [01:01:29](#)

طبقا لثقافته لان هم عندهم مش معنى التجديد زي بتاعنا. لا وعشان كده بيسموا نفسهم الايه بقى؟ العصريين اللي هي او عصري
فالملبس ده فيه صراع عنده بين القديم والجديد - [01:01:45](#)

فالقديم ده حاجة بالية عتيقة. الجديد بقى اي حاجة جديدة هي دي دايما المفضلة عندهم وانا سافسر ان شاء الله في هذا الامر. فهو
لما بيتكلم على الدعوة الوهابية احنا بناخدنا ان هو بيمدحها - [01:02:03](#)

لأ هو بيخاطب الغربيين بثقافتهم او المستشرقين او اتباعه من من ابناء جلدتنا. ان دي دعوة رجعية ده عايز يرجع لقوانين كانت
بتتطبق من اربعتاشر سنة. من اربعتاشر قرن فهي مش مدح - [01:02:17](#)

عندهنا بالنسبة لنا احنا هي مدح هم بالنسبة لهم لأ ده هو بيوصفها بنا دعوة ايه رجعية عايزين يطبقوا قوانين من عشرة قرن لانها
قديمة. كيف القديم يطبق الان فلازم ناخذ بالنا من هذا المعنى - [01:02:32](#)

ان ان هم عشان كده احنا بقى هم بيدعوا التجديد ده احنا بنسميمهم الايه بقى؟ العصريين ان كله جديد فهو حق وكل قديم فقد عفا
عليه الزمان. ينبغي ان يهجر. وان دي رجعية. ليه؟ لأنهم يكفرون بالله وبالرسول وبالقرآن ولا يعترفون بالوحى - [01:02:46](#)

مصدر المعرفة هو مش معترض بالوحى ولذلك مشكلتنا مع الغرب واذناب الغرب في بلادنا ايه انت معترضين بالوحى ولا لأ؟ هي دي
القضية. الاعلاميين واللبيراليين والعلمانيين وكل الناس دي الوحى عندكم مرجعية ولا مش مرجعية - [01:03:05](#)

اللي بتتكلم عن الحجاب اللي هو مسألة اختيارية. انت مسلمة ولا مش مسلمة؟ هي دي القضية كما قالت السيدة عائشة رضي الله
تعالى عنها لما رأت بعض النسوة قد لبسنا ثيابا شفافة وكذا وكذا - [01:03:22](#)

فماذا قالت لهن؟ قالت ان كنتن مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات وان كنتن غير مؤمنات فتتمتنع به روحو استمتعوا بشبابكم دا
هي فرصه واحدة ما فيش لا بعس ولا نشور ولا يوم قيمة ولا حساب - [01:03:33](#)

فبناء على هذا بيعيش زي ما هو عايز بقى بهواه اما في الاسلام فما يبقاش كده ان كنتن مؤمنات فقول المؤمنين اذا سمعوا امر الله
ورسوله يقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا ما فيش سمعنا وناقشنا وجادلنا ثم اقتنينا - [01:03:48](#)

فاطعنا. ليس هذا قانون الایمان. ليس هذا معنى الاسلام. كلمة الاسلام دي مش آآ هي مختصرة على فكرة. كلمة الاسلام الاسلام بتتعدى
بايه لا بتتعدى بحرف ايه اللام ها اذ قال له رب اسلم قال ايه؟ اسلمت لرب العالمين. فمعها دايما الاسلام احنا بنقولها بس هي
مختصرة. يعني بنقول الاسلام يعني الاسلام - [01:04:06](#)

لا ها اذ قال له رب اسلم يعني اسلم لله. قال اسلمت ليه؟ ليه؟ لرب العالمين. ففي لام معه على طول اسلمت لله فالشاهد يعني من
الكلام اه ان هم ما عندهمش اصلا مرجعية المشكلة بتاعة الجيل الحالي بقى دلوقتي في الوضع اللي احنا فيه الناس - [01:04:33](#)

ناسية اه كأنه بيكلمه عن الوحى كانه يقف على قدم المساواة مع زبالت وحثالة افكار الغرب التائه الضائع. هو الغرب عنده ايه اصلا
يقدمه للبشرية؟ سواء ورشة رائعة لاصدار الالات والكذا وكذا. لكن هل الغرب عنده رسالة يقدمها ليرحم بها البشرية؟ ام انه الذي
يساهم - [01:04:54](#)

في اذية هذه البشرية بالأسلحة النووية وبالقهر والظلم آآ ونحو ذلك. فالغرب ما عندهوش قيم. لم يعد مفلس تماما دلوقتي وعارف
كويس جدا ان المنافس الحقيقي الوحيد له هو الاسلام - [01:05:19](#)

فإذا الفرق بينا وبينهم هم مش معترضين بالوحى اللي انت بتقلدوهم دول ومعجبين بهم هو مش معترض بالوحى انا اذكر اه بيtan من
الشعر دخل آآ يعني احد العلماء على مجلس الخليفة احد الخلفاء اعتقاد العباسيين. وطبعا عباسي يعني قرشي - [01:05:34](#)

يعني يقترب من نسل النبي عليه الصلاة والسلام فوجد رجلا كافرا معظمها له تعظيم وآآ وجاهة في المجلس فحزن لذلك فقال له يا ابن
الذى جبه في الورى لانه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [01:05:57](#)

في الناس اللي بالبعيد يعني. يا ابن الذي حبه في الورى وطاعته حتم واجب. ان الذي شرفت لاجله يزعم وهذا انه كاذب لو لقيت قلبك فيه هوادة مع الكفارة والمشركين افتكر ان ده في قلبه انه يعتقد - [01:06:17](#)

ان النبي كاذب والعياذ بالله. وان القرآن يعني افتراء وليس وحي من الله. فرق جوهري جدا. في طريقة الحياة لما تؤمن ان الوحي هو اقدس واوثق مصدر من مصادر المعرفة هم ليس عندهم ايمان بالوحي اساسا - [01:06:37](#)

وبالتالي كل مواقفهم معنا يريدون ان يفرضوا علينا مفاهيمهم لأنهم لا يعترفون بالوحي. المشكلة في ان نطاواعهم ونحن نؤمن بان القرآن من عند الله تبارك وتعالى اه يقول الشيخ بسطامي سعيد - [01:06:55](#)

التحديث الحق دي بمناسبة كلمة التحديث في فرق بين التحديث وبين التجديد فاحنا بنتجاوز ما نتفقش بقى على ايه الكلمة يعني اكمنا فهمنا المقصود ايه التحديث الحق هو السعي للتقرير بين واقع المجتمع المسلم في كل عصر وبين المجتمع النموذجي الاول الذي انشأه الرسول صلى الله - [01:07:12](#)

عليه وسلم. وكما يكون ذلك باحياء مفاهيم ذلك المجتمع. وتصوراته للدين. واحياء مناهجه في فهم النصوص تاني معانيها واحياء مناهجه في التشريع والاجتهاد واحياء مناهجه في تدوين العلوم وتكون نظم الحياة واقتباس النافع - [01:07:33](#)

من كل حضارة يكون ايضا بتصحيح الانحرافات النظرية والفكرية والعملية والسلوكية وتنقية من شوائبها اذا تجديد الدين هو اعادته الى ما كان عليه في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. او بعبارة اخرى هو احياء معالم الدين - [01:07:53](#)

في نفوس الناس وفي حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها او بعضها بما يتفق مع الكتاب والسنة. اذا تجديد لابد له آآ من المعالم معالم اساسية. اول شيء في التجديد انه بعث واحياء - [01:08:18](#)

وليس خلق دين جديد لاننا لما نتكلم عن العصرانيين الذين يستترون وراء كلمة التجديد وهم مبددون يهددون اساس الدين آآ فهم يخلقون دينا جديدا واضح؟ يبتدعوا له تحت ستار التجديد. لأن التجديد هو العودة الى ما كان عليه الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بعث - [01:08:40](#)

واحياء المجدد فقط يلخص الايه؟ الغبار عن السنة ليزدح البذلة. فهو بعث الاحياء وليس التجديد خلق دين من جديد كما يفهم بعض الناس او يريد ان يجعله آآ تكأة لخلق دين اخر. عملية القص كأنهم بيعملوا تجميل - [01:09:08](#)

التجميل للاسلام تحتاج عملية تجميل. الاسلام جماله وجاذبيته كما انزله الله. وليس في عمليات التجميل التي يوهمها هؤلاء القوم ثانيا التجديد احياء لدين محمد صلى الله عليه وسلم الذي اتى به من عند الله تبارك وتعالى. ايضا التجديد عام - [01:09:28](#)

في جميع شعب الحياة او في جانب من جوانبها التجديد يجب ان يكون مبنيا على الكتاب والسنة ايضا العمل والتطبيق احياء لما كان عليه السلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث افتراق الامة واستثنى - [01:09:48](#)

من النار ايه هي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى ما اتي علىبني اسرائيل حذو النعل - [01:10:09](#)

حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتى من يصنع ذلك. وانبني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة - [01:10:25](#)

قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي اه لذلك نقول ان منهج اهل السنة والجماعة سمه ما شئت بس. المنهج السلفي اي اسم المهم المحتوى المضمنون - [01:10:42](#)

مش فرقة بمعنى كيان من الكيانات لا ده هو الاسلام في في انصع صورة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اهل السنة هم نقابة اهل الاسلام يبقى مش اهل السنة والجماعة شيء غير الاسلام؟ او شيء منحرف عن الاسلام او من قسم عن الاسلام؟ لا ده هو الاسلام في انقى واعظم اه - [01:10:56](#)

سورة وهي سورة خير امة اخرجت للناس هذه هي يعني آآ هذا هو منهج اهل السنة آآ والجماعة اذا تجديد الدين لابد ان يدخل في معناه. احياء وبعث من درس منه - [01:11:19](#)

وتخلصه من البدع والمحاذفات وتنتزيله على واقع الحياة ومستجداتها الحقيقة ان الشیخ محمد الغزالی رحمه الله تعالى آهاجم اصحاب الاتجاه التطويري العصراني اللي بیحاولوا یحرف الدین فقال رحمه الله تعالى - [01:11:34](#)

وکل محاولة للبتر او الاضافة او التحويیر هي خروج عن الاسلام وافتراء على الله وافتیات على الناس وتهجم على الحق بغير علم. وليس یقبل من احد بتة ان یقول هذا نص فات او انه - [01:11:59](#)

هذا نص فات او انه او هذا حکم انقضت ايامه. او ان الحياة قد بلغت طورا یقتضي ترك کذا من الاحکام او التجاوز عن کذا من الشرائع فهذه محاولات لھدم الاسلام واعادة الجاهلية. يعني ما تجوش تسموها تجدد. انت بترجع الجاهلية - [01:12:20](#)

وبتهدم الاسلام يبقى كيف يكون تجددا؟ يقول فھذه المحاولات لھدم الاسلام واعادة الجاهلية. ثم يقول فلنعلم ان تجدد الدين لا يعني ارتكاب شيء من هذه المحاولات المنكورة ولم یفهم احد من العلماء الاولین او الاخرين ان تجدد الدين يعني توسيع البدع ومطاوعة الرغبات واتاحة العبث بالنصوص - [01:12:43](#)

والاصول لكل متهم. غير ان عصابة من الناس درجت في هذه الايام على اثاره لفظ غريب او لاماکان ما یسمونه تطوير الدين. وجعل احکامه ملائمة للعصر الحديث. طبعا عفا عفا الله سبحانه وتعالى - [01:13:09](#)

الشيخ الغزالی لان هو كان له مواقف فيها تناقض مع هذا الكلام آآ لا يناسب الان الكلام فيها. آآ لكن بعض العلماء المعاصرین تكلموا عن التجديد کلاما جميلا جدا لكن في بعض المواقف هم - [01:13:29](#)

حادوا عن الایه؟ عن التجديد الحقيقی كالقرضاوی والغزالی وهذه المدرسة خلطوا اه اشياء حسنة باشياء تخالف معنى الذي اه ذكروه حينما تكلموا عن التجديد. اه اختم الكلام بالاشارة الى ان آآ التجديد - [01:13:42](#)

هو تجدد بالنسبة لامة وليس بالنسبة للدين يعني الدين نفسه الذي انزله الله وشرعه الله واكمله لا یطرأ عليه لا ضعف ولا تغيير ولا انحراف. انما التغيير والضعف والانحراف آآ یطرأ مرة بعد مرة على الامة. اما الاسلام نفسه فهو محفوظ - [01:14:03](#)

انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون. فدين الله محفوظ والكتاب والسنۃ حفظهما الله لا یزیدان ولا ینقصان. بعض الناس تقول طب والاحادیث الضعیفة. آآ والموضوعة دی مشتبه علينا. نقول هي مشتبهہ على الجاھل. اما العالم - [01:14:26](#)

المحقق خبراء الحديث وجهابذته لا تلتمسوا عليهم فالقرآن محفوظ والسنۃ ايضا محفوظة وانما الذي یضعف هو ایه؟ عمل الناس والتزمائهم بهما فتموت في الناس السنن ويقل العمل بالكتاب والسنۃ او ینعدم - [01:14:42](#)

بالذات في عصر الغربة وسيعود غريبا كما بدأ فطوبی للغرباء. فیأتي المجددون ليعيدوا الناس الى التمسك بالدين الحق طبعا اذا تأملنا قول رسول الله صلی الله عليه واله وسلم ان الله یبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من یجدد لها - [01:15:01](#)

دینها لم یقل النبي صلی الله عليه واله وسلم من یجدد لها الدين او الاسلام وانما قال من یجدد لها دینها. فاضاف الدين الى الامة وبالتالي ينبغي ان یفهم هذا الحديث على ان الدين هنا - [01:15:21](#)

يراد به التدين وليس الدين نفسه ها التدين مستوى التدين نوعية التدين کيفيته وليس الدين فاذا التجديد انتبهوا جميل من هذا المعنى المهم. التجديد يكون في التدين وليس في الدين. تذکرون الحديث - [01:15:44](#)

آآ رؤیا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ورأیت عمر بن الخطاب یجر رداءه. قيل له فما اولته؟ قال الدين يعني ایه تدينه فھنا الدين مش مقصود بها الدين نفسه الذي انزله الله لان هذا الدين لا یتجدد ده هو ثابت - [01:16:06](#)

قرآن محفوظ والسنۃ محفوظة. لكن المشكلة بتجيی فین في تدين الناس یتدينون بالبدعة آآ يعني یخالفون آآ هدی النبي صلی الله عليه وسلم او هدی القرآن الكريم فالخلل بیأتي في سلوك الناس ذی - [01:16:26](#)

ضبط مدرسة استعمل مصطلح آآ سيء في الحقيقة يقول لك آآ وهذا هو ما یقتضيه الاسلام الصحيح. خطأ ما یفیش اسلام صحيح واسلام خطأ ابدا انما ممكن تقول ما یقتضيه الفهم الصحيح للإسلام - [01:16:41](#)

فالخطأ والصواب یطرأ على افهام الناس. لكن الاسلام ما یفیهوش اسلام صحيح واسلام ضعیف لكن الصحة او الضعف او الانحراف يأتي في فھمنا. فنقول هذا یقتضيه. الفهم الصحيح للإسلام. لكن ما یفیش حاجة اسمها الاسلام الصحيح. الاسلام هو الدين عند -

الله ما هي بس مش اكتر الحق ها آآ فاذا قوله من يجدد لها دينها لم يقل آآ يعني اضاف الى الامة ولم يقل يجدد لها الدين لان الدين ثابت لا يقبل التجديد وانما المقصود تديinya. يعني علاقة الامة بالدين - [01:17:14](#)

ومدى تمسكها به ومدى تطبيقها له. لان هذا هو المعنى الذي يقبل التغيير والتجديد لكن الدين نفسه الاسلام قرآن السنة هو يحتاج تجديد لأسلوب الامة و موقفها من التدين و درجة التدين والالتزام هي التي يقرأ عليها التجديد. اذا التجديد يكون في التدين - [01:17:34](#)

وليس في الدين نفسه والذي يقع عليه التجديد هو علاقة الامة بالدين وفكيرها المتفاعل مع نصوصه وليس الدين نفسه. لان هناك دينا وهناك تديينا. الدين هو المنهج الالهي الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل به كتابه من عقيدة وعبادة واخلاق وشرائع.

لينظم بها علاقة - [01:17:55](#)

بربه وعلاقة الناس بعضهم البعض فالدين بهذا المعنى ومن حيث اسسه واصوله ثابت لا يقبل التغيير ولا التجديد. اما التدين فيعني [01:18:22](#)
الحالة التي يكون عليها الناس في علاقتهم بالدين فكرا وشعورا عملا واحلafa. وفي هذا المعنى آآ تقول فلان ضعيف -
الدين او قوي اذا اسلم المرء في الحديث فحسن اسلامه حسن اسلامه الاسلام الخاص به هو ولا حسن تدينه بالاسلام الذي يطرأ عليه [01:18:46](#)
الحسن والضعف والقوة والى اخره دي سلوك الانسان. لكن الاسلام نفسه لكن انت بتتجاوز قل حسن اسلامه وانت واضح جدا من
السياق ان المقصود ايه -

انه حسن الاسلام يعني ملتزم بالاسلام. او رديء الاسلام فهذه الحالة هي التي يقع عليها التجديد وهي التي تقبل الاصلاح آآ والتغيير.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا - [01:19:10](#)

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية
هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون - [01:19:26](#)
 محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانيه صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:46](#)